



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

جامعة الدول العربية

بالتعاون مع

معهد المخطوطات العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ملتقى التجارب والممارسات الإدارية الناجحة لعام 2022

تحت عنوان

"إدارة المؤسسات التراثية"

(8-9) ذو القعدة 1443هـ - (7-8) يونيو 2022م

جهود دار الكتب المصرية في حفظ وإتاحة مخطوطاتها

سعادة الأستاذ / مصطفى عبد السميع

مدير عام المخطوطات والبرديات والمسكوكات - دار الكتب

جمهورية مصر العربية



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

أهمية المخطوطات:

لا يخفى علينا أن أهمية المخطوطات تكمن في أنها هي الأساس الفكري الذي نبني عليه حاضرنا، فمن عمق أساسه ارتفع بنيانه، ومن ضعف أساسه انهار بنيانه، وأصبح ريشة في مهب الريح، تتقاذفها الأهواء والفتن.

ولدى دار الكتب المصرية من المخطوطات ما يؤكد عمق أساسها الفكري، حيث تمتلك:

51195 رقم حفظ / 60000 مجلد تقريبا / 80000 عنوان تقريبا / 763 لوحة خطية وزيتية وأمشاق الخط العربي؛ حيث تعتبر دار الكتب المصرية ثاني أكبر مكتبات العالم اقتناء للمخطوطات.

هذا الكم الهائل من المخطوطات ينطق بثلاث لغات، هي: العربية والتركية والفارسية.

فالمخطوطات التركية شملت 4000 مجلد، والفارسية 2000 مجلد، وبالتالي النصيب الأعظم للمخطوطات العربية: 54000 مجلد.

هذا الكم الهائل يتطلب منا الحفاظ عليه بكل وسائل الحفظ

أولا – الحفظ الوقائي:

- الحرص على التنظيف الجاف وعدم وجود أتربة بالمخازن إطلاقا، وذلك باستخدام المكانس الكهربائية في التنظيف.
- الحرص على غلق جميع النوافذ، وما يفتح منها للتهوية الضرورية يكون مزودا بفلاتر هوائية.
- ويستخدم الزجاج العاكس للأشعة فوق البنفسجية، ليعكس أشعة الشمس ويمنع أثرها الضار على المخطوطات.



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

- المخطوطات التي يزيد طولها على 40 سم يوضع على الرف بشكل أفقي، والذي يقل عن 40 سم يوضع بشكل رأسي.
- المخطوطات شديدة الحساسية للضوء تضاء بدرجة إضاءة 50 لوكس، والمتوسطة الحساسية للضوء تضاء بدرجة إضاءة 150 لوكس.
- درجة الحرارة لا تقل عن 18⁵ ولا تزيد على 20⁵
- درجة الرطوبة لا تقل عن 55% ولا تزيد على 65%.

ثانياً – التعليب (عمل حو افظ كرتونية)

- صنع الحو افظ من الكرتون المعالج، هي طريقة من طرق الحفظ الوقائي، لأنها تحفظ المخطوط من الأتربة والبكتريا والعدوى من المخطوطات المصابة المجاورة.

ثالثاً – الفهارس:

- 1- الفهرسة: وفهارس دارالكتب الورقية يطول شرحها، ونختصرها في الآتي:
- "فهرست الكتب الموجودة بالكتبخانة الخديوية المصرية الكبرى الكائنة بسراي درب الجماميز العامرة بمصر القاهرة" اشتمل على الكتب العربية والتركية والفارسية. 1872 ، 333 صفحة.
- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسراي درب الجماميز بمصر المحروسة"، ويشتمل على 7 أجزاء والجزء السابع قسمان. يشتمل على الكتب مخطوطة



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

ومطبوعة. ط 1884 – 1890 م. يشير إليه بروكلمان في كتابه "تاريخ الأدب العربي"، وكذلك سزكين في كتابه "تاريخ التراث العربي" بالقاهرة 1. ويعرف بالفهرس القديم.

- فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار، والتي اقتنتها من سنة 1921 - 1955، جاء في (9) أجزاء وبعض الأجزاء له ملاحق، ويجمع بين المطبوع والمخطوط 1-8، والجزء التاسع (وهو قسمان) وهو خاص بالمطبوعات. 1924 – 1963. ويشير إليه بروكلمان وسزكين بالقاهرة 2. ويعرف بالفهرس الجديد.

- لما فُصِّلَت المخطوطات عن المطبوعات سنة 1952 قام المغفور له الأستاذ فؤاد سيد بعمل فهرست لمخطوطات مصطلح الحديث، في مجلد واحد سنة 1956.

- ومن سنة 1961 – 1963 وضع الأستاذ فؤاد سيد فهرست للمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة 1936 – 1955 م، في ثلاثة مجلدات: 1(أ-س). 2(ش-ل) 3(م-ي).

- قامت دار الكتب بنشر فهرس مشهور للمخطوطات الشرقية للمغفور له الأستاذ نصر الله مبشر الطرازي؛ حيث فهرس المخطوطات التركية في أربعة أجزاء (1987-1992) والخامس كشافات. وفهرس المخطوطات الفارسية في جزأين والثالث للمخطوطات الفارسية المزيّنة بالصور 1966، 1967، 1968.

- ثم يأتي بعد ذلك فهرس ديفيد كنج في مجلدين كبيرين، استغرق فهرسة ألفين من مخطوطات التراث العلمي الموجودة بدار الكتب (الفلك والفيزياء والكيمياء والتوقيت...). طبع الأول 1981، والثاني 1986.



المنظمة العربية للترجمة والشفقة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

- القائمة الحصرية (30 مجلدا).

أما عن فهرسة المجاميع

- فبتعاون دار الكتب المصرية مع مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي يتم الآن فهرسة مجاميع دار الكتب، وأنجز منه 4 مجلدات كفهرس لفن مجاميع الرصيد، (اشتمل على 4153 رسالة)، و8 مجلدات كفهرس لفن مجاميع المكتبات الخاصة (اشتمل على 6993 رسالة)، بمجموع 11146 رسالة.

- والعمل جارٍ الآن على فهرسة مجاميع الفنون في الرصيد. والمرحلة الرابعة ستكون في فهرسة مجاميع فنون المكتبات الخاصة.

- ثم أنتقل من الفهارس الورقية إلى الفهرس الإلكتروني (قاعدة البيانات)، الموجودة الآن بقسم المخطوطات؛ حيث جاءت على نظام LIS2 وهو اختصار library information system صنعها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بالتعاون مع المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج. وهي قاعدة بيانات ناجحة وتستحق التقدير، وكل الأخطاء الموجودة بها هي أخطاء في البيانات الملقمة.

رابعاً – الباركود:

- والباركود شفرة تلتصق على صفحة الغلاف في الباركود بصمغ طبيعي، ونسخة منها تصور على علبة المخطوط، والكل مسجل على قاعدة البيانات مع بعض صفحات المخطوط، وذلك لتسهيل مهمة



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

البحث عن المخطوط. وكذلك لتسهيل مهمة عمل لجرد المخطوطات؛ حيث يستغرق جرد مخطوطات دارالكتب وتبلغ 60000 ثلاثة أيام أو أربعة على أقصى تقدير.

خامساً- الرقمنة:

والرقمنة: هي تحويل المقتنى الورقي إلى إلكتروني بصيغ: RAW / TIFF / JPG / PDF

ولا تسمى الرقمنة رقمنة إلا إذا اقترنت الصورة ببياناتها الفهرسية، وما يحدث عندنا الآن هو تصوير وليس رقمنة.

ويمكن بإضافة قاعدة البيانات الموجودة لدينا إلى الصور التي صورناها نصنع رقمنة.

صورنا الآن 3000 مخطوط حتى الآن، وهو رقم متواضع؛

- لأن عملية الرقمنة تأخذ وقتاً طويلاً عند من يمتلكون أدواتها فما بالك بنا.
- قلة عدد الموارد البشرية المدربة، وكذلك قلة عدد وحدات التصوير.

أهمية الرقمنة:

- يمكن بالرقمنة اطلاع ألف باحث على مخطوط واحد، في وقت واحد.
- تمكنا من حمل مكتبات متعددة بها عشرات الآلاف من الكتب على فلاشة.
- الرقمنة تمكنا من استخدام خاصيات مثل التكبير والتصغير والتظليل على النص المرقمن.



المنظمة العربية للترجمة والتمكين في العلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتمكين الإداري
جامعة الدول العربية

سادسًا - الدشت:

ونقصد بالدشت: إعادة بناء المخطوطات التي تناثرت بسبب كثرة التناول والنقل:

عربي: تركي: فارسي

سابعًا - استكمال النواقص:

1- الدور الثامن:

علمنا أن مخازن الدور الثامن بها بعض المخطوطات من القائمين على العمل بها، فشكلت (أول يناير 2018) لجنة لفرز الدور الثامن بغرض البحث عن مخطوطات، وتمخض هذا البحث عن نتائج عظيمة جدا.
- ففي 2018 أضيف إلى مخطوطات دار الكتب 141 عنوانا ما بين مخطوط أصلي، وفوتوستات، وفاكسميلي.

2- استرداد المخطوطات الضائعة:

- لا تجد دار الكتب المصرية فرصة إلا انتهزتها في استرداد مخطوطاتها الضائعة، فاستردت (في عهد أ.د. هشام عزمي، رئيس مجلس الإدارة السابق إبريل 2018 – آخر 2019) ثلاث مخطوطات هي:

- المختصر في علم التاريخ لمحيي الدين الكافيجي في 2018 / 7 / 13.

وتكمن أهمية هذا المخطوط في أنه - على صغر حجمه- من الكتب القليلة جدا التي تحدثت عن فلسفة التاريخ الإسلامي والتنظير له. (مقدمة ابن خلدون/ مقدمة الوافي بالوفيات لخليل بن أيبك الصفدي/ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ للسخاوي/ الشماريخ في علم التاريخ للسيوطي).

- الجزء 4 من ربة السلطان قنصوة الغوري بتاريخ 2019 / 1 / 7.



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

- وأيضاً الجزء 16 من الربعة نفسها بتاريخ 1/12/2019.

نحن نستند إلى عدة إثباتات توثق ملكيتنا لهذه المخطوطات قبل مراسلة مزادات لندن لوقف البيع، والبدء في إجراءات الاسترداد.

سجلات التزويد / الفهرس القديم/ تقارير الجرود السابقة (1972 – 1984 – 1998 – 2003) / محضر في قسم بولاق، ثم يصور ذلك كله على CD ويرسل عن طريق الإيميل إلى المزاد المقام، ويوقف البيع، وتبدأ بعدها مفاوضات الرجوع.

3- نقل عهدة مخطوطات بعض المكتبات:

- ولا يغيب عن كثير منا أنه بفضل أ.د. أحمد الشوكي، رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية الأسبق (2017/4/1 – 2018/3/31) تعاوننا مع د. أحمد عواض رئيس مجلس إدارة قصور الثقافة نقل عهدة 305 مخطوطات، هي مخطوطات طهطا وشبين الكوم إلى عهدة دار الكتب المصرية.
- وقبل ذلك أضيف إلى مخطوطات دار الكتب 501 مخطوط هي مخطوطات طنطا والزقازيق.



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

4 - زيادة المخطوطات عن طريق الاستهداء:

- وجدير بالذكر أن د. أحمد الشوكي عندما أطلق مبادرة "تراثك أمانة" تمخضت هذه المبادرة عن 19 مخطوطا، دخلت دار الكتب على سبيل الهدية، وهي كالتالي:

م	العنوان	المؤلف	المهدي	التاريخ
1	المنحة السنوية بشرح الرسالة الباجورية	عبد الكريم كريم الدين الدمياطي، وأخرق 11 هـ.	أ.د. أحمد الشوكي	1/24 / 2018
2	تحفة المرید علی جوهرۃ التوحید	إبراهيم بن محمد الباجوري. 1277 هـ.		
3	مجموعة أحزاب أولها حزب "السيف"	مجهول	هدى حلمي عباس، حفيدة صاحب المخطوطات، الشيخ عبد المجيد محمد سليم، من علماء الأزهر الشريف.	
4	شرح الرائية (عقيلة أتراب القصائد)	ملا علي القاري. 1014 هـ.		2/5 / 2018
5	مجموعة أولها رسالة بعنوان: "دعوة سورة الملك".	مجهول		
6	ذكرى مس الطائف في لطائف تقوي شاربي الشاي بالطائف	علي بن عبد الحق بن يوسف الحجاجي 1294 هـ.		



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

		الشيخ عبد المجيد محمد سليم. ق 14 هـ	فهرست مقتنيات مكتبة جد المهديّة الشيخ عبد المجيد محمد سليم	7
/2/18 2018	أ. أماني محمد علي النقراشي		مصحف شريف	8
/3/1 2018	أ. انتصار محمد محمود علي	شيخ الأزهر: عبد الله حجازي الشرقاوي. 1227هـ.	ج2 من كتاب: فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي	9
		الشيخ حسن الكفراوي. 1202هـ	شرح الأجرومية	10
		عبد الله بن محمد الحداد باعلوي. 1132هـ.	النصائح الدينية والوصايا الإسلامية	11
/3/26 2018	م. محمد أحمد لطفي	مجهول	قطعة من كتاب يحتوي على عدد من قصائد المديح النبوي.	12
		مجهول	قطعة من كتاب في الأخلاق والفضائل	13



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

		أبو حامد الغزالي، 505هـ.	كتاب في الآداب والفضائل	14
		أبو عبد الله محمد بن قاسم الغزي. 918هـ.	فتح القريب المجيب على الكتاب المسمى بالتقريب	15
			مصحف شريف (جزآن)	16
3 / 2020		جلال الدين، محمد بن عبد الرحمن القزويني. 739هـ.	متن تلخيص المفتاح	17
في عهد رئيس مجلس الإدارة الحالي أ.د. نيفين محمد موسى	هدى حلبي عباس، حفيدة صاحب المخطوط، الشيخ عبد المجيد محمد سليم	المجاز: الشيخ عبد المجيد محمد سليم. ق 14هـ.	إجازة سنوية بالقراءات العشرة المرضية	18



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
جامعة الدول العربية

18 عنوانا = 19 مخطوطا	المجموع	-
-----------------------	---------	---

بفضل جهود القائمين على قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية زادت مخطوطات دار الكتب المصرية 965 مخطوطا، هي مخطوطات طنطا والزقازيق وطهطا وشبين الكوم، والإهداءات.

- نحن نحفظ بكل أنواع الحفظ هذه لنتمكن من إتاحة ما حفظناه للمستفيدين أكبر فترة ممكنة

والإتاحة تعني: تمكين المستفيدين من الاطلاع والتصوير.

وبعمل إحصاء بعدد المستفيدين من المخطوطات تبين الآتي:

- قبل كورونا معدل المستفيدين من المخطوطات تعدى 1500 مستفيد.

- في أثناء كورونا (عام 2020) 400 مستفيد. (عام 2021) 700 مستفيد.

- الآن (2022) نتمنى أن يزيد على 1500 مستفيد.

لائحة الاطلاع والتصوير:

أصل الاطلاع يكون على الميكروفيلم:

ولما كان الميكروفيلم يعتره كثير من المشاكل والأسقام، كأن يكون تالفا، أو به بياض مكان الحمرة في المخطوط أصبح لا مفر من الاطلاع على المخطوط الأصل، وكذلك الذين يدرسون الجانب المادي أو الكوديكولوجي من المخطوط لا بد من اطلاعهم على الأصل.

التصوير:

الذي له حق تصوير المخطوط كاملا: طالب الماجستير وطالب الدكتوراه.



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS



المنظمة العربية للتنمية الإدارية
جامعة الدول العربية

والمستفيد الحر إذا أراد تصوير المخطوط كاملاً لا بد من إحضار سابقة أعمال.

وما دون ذلك له أن يطلع ويصور بعض اللقطات التي يستفيد بها في بحثه. ووضعت تلك الشروط ليس تعنتاً، ولكن لنعطي الخدمة لمستحقيها.

وبعد هذا العرض الموجز الدسم بالأرقام، أرجو أن أكون قد وفقت في إظهار تجارب وممارسات القائمين على إدارة المخطوطات بدار الكتب المصرية، وحرصهم الدائم على حفظها وإتاحتها وزيادتها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين